

6- شرح حديث « لا يحل دم امرئ مسلم.... ج 2 » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبدالله وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فمرحباً بكم في هذه الحلقة من حلقات تعلم وتعليم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

هذا اللقاء هو السادس نستكمل فيه اولاً الحديث عن الحديث الخامس الذي تقدم الكلام عنه في الحلقة السابقة الحديث الخامس حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:16](#)

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة وقد سبق الحديث عن هذا الحديث - [00:01:38](#)

في المجلس السابق ونستكمل فيه شيئاً يسيراً باذن الله تعالى نعم قوله صلى الله عليه واله وسلم النفس بالنفس ذكرنا بعض من يستثنى من هذا العموم في المرة السابقة وفي الحلقة السابقة - [00:02:03](#)

وانه لا يقتل المسلم بالكافر كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وايضاً مما يستثنى الا يقتل الوالد بولده. فاذا قتل الاب او الوالد ولده فانه لا يقتل به مع عظيم ما ارتكب - [00:02:23](#)

قال الامام الترمذي وقد اشار بل قد خرج الحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يقتل والد بولده او لا يقتل الوالد بولده قال هذا حديث فيه اضطراب ثم قال - [00:02:42](#)

والعمل على هذا عند اهل العلم ان الاب اذا قتل ابنه لا يقتل به وثمة امر اخر وهو انه صلى الله عليه واله وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:03:01](#)

جاءت الدالة باسباب اخرى قد يستحق بها فاعلها القتل فمن ذلكم حمانا الله واياكم والمسلمين اجمعين ارتكاب فاحشة اللواط جاء عنه وروي عنه صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:03:23](#)

من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط تقتل الفاعل والمفعول به اخرججه الامام احمد والترمذي وتكلم الامام الترمذي رحمه الله عن هذا الحديث وكذلك بعض اهل العلم تكلموا في اسناده وان كان قد صححه او حسنه ايضاً بعض اهل العلم - [00:03:50](#)

قال الامام الترمذي واختلف اهل العلم في حد اللوطي رأى بعضهم ان عليه الرجم احسن او لم يحسن. يعني سواء كان قد تزوج او لم يتزوج قال رحمه الله وهذا قول مالك والشافعي واحمد واسحاق - [00:04:16](#)

يعني انه يقتل وان علي يقتل رجماً وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين هذا تمام كلام الترمذي رحمه الله قال وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصري - [00:04:42](#)

وابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح وغيرهم قالوا حد اللوط حد الزاني قال وهو قول الثوري واهل الكوفة وايا ما كان فهذه فاحشة عظيمة نسأل الله السلامة والحماية للمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:05:02](#)

اجمع الصحابة اجمع الصحابة على قتل الفاعل والمفعول به نعم وممن يستحق القتل ايضاً مما جاءت الدالة انه يستحق القتل بغير ما

ذكر في الحديث الساحر الساحر وقد روي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:26](#)

حد الساحر ضربة بالسيف او ضربه بالسيف قال الترمذي والصحيح عن جندب موقوف الصحيح في هذا الحديث انه من كلام الصحابي الجليل جندب ابن جنادة رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم قال الامام الترمذي - [00:05:57](#)
والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول مالك بن انس يعني عندهم ان الساحر يقتل حده ضربة بالسيف فيقتل بذلك - [00:06:21](#)

وقال بعض اهل العلم تمام كلام الترمذي رحمه الله اتمامه وقال الشافعي انما يقتل الساحر اذا كان يعمل في سحره ما يبلغ به الكفر فاذا عمل عملا دون الكفر فلم نر عليه قتلا - [00:06:42](#)
والاقرب والله تبارك وتعالى اعلم ان السحر كفر لان الله تعالى قال في كتابه وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر نعم ومما جاء ايضا - [00:07:00](#)

ومما ذهب اليه كثير من اهل العلم بل اكثرهم ان تارك الصلاة ايضا يقتل ان تارك الصلاة ايضا يقتل. ذهب بعضهم الى انه يقتل ردة وخروجا من الملة. وذهب كثير من الفقهاء الى - [00:07:21](#)
انه يقتل حدا. يعني كما يحد الزاني وكما يحد القاتل. فكذا يحد تارك الصلاة لعظم هذه الفريضة وللادلة الواحدة في ذلك خلاصة هذا الحديث وما يمكن ان نخرج به من فوائد - [00:07:39](#)

منها تعظيم هذا الامر الا وهو حرمة دماء المسلمين لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب زمن حراما نعم ايضا التحذير الشديد وتظافر الادلة من الكتاب والسنة على - [00:07:58](#)
على التحذير من من ليس من الوقوع بل من القرب من هذه الفاحشة فهي الا وهي فاحشة الزنا. قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا. وهذه الاية تعم وتشمل كل سبيلة وكل وسيل وكل سبيل كل وسيلة وكل سبيل - [00:08:22](#)

يدعو الناس الى الفاحشة ويهيج غرائز الناس وما اكثرها في هذا الزمن. الوسائل والاساليب التي تهيج الناس تدعوهم والعياذ بالله بالحال او بالمقال الى ارتكاب هذه الفاحشة. وكذلك ايضا وهذا مما نستفيده ايضا من هذا الحديث العظيم - [00:08:46](#)
الحذر الشديد والتحذير الاكيد من الوقوع في هذا الجرم العظيم الا وهو الردة عن دين الاسلام الدين الحق الذي ارتضاه الله تعالى لنا. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة - [00:09:11](#)

من الخاسرين نقف مع فاصل قصير ثم نرجع اليكم ومعكم باذن الله تعالى لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى - [00:09:33](#)
ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا بنبغي ان يتحلّى بها المستفتي. ادا ب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال. فيستفتي اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي -

[00:10:10](#)

الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)
ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - [00:10:58](#)

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال. ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى. قال تعالى - [00:11:16](#)
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما مرحبا بكم بعد هذا الفاصل ومع حديث جديد من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:36](#)

حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تاتي قوما من اهل الكتاب

فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:12:23](#)

واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترى ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:12:52](#)

تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
خرج هذه الرواية مسلم في صحيحه واصل الحديث مخرج في الصحيحين - [00:13:22](#)
في صحيح البخاري ومسلم وورد في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذنا وفي رواية لمسلم جعله من مسند معاذ قال عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:13:56](#)
ان معاذنا رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مروي في الصحيحين من حديث ابن عباس وفي رواية في
مسلم من حديث معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:14:18](#)

ابن عباس عبدالله بن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه واله وسلم المطلي الهاشمي القرشي حبر الامة ترجمان القرآن من اعلم هذه
الامة بكتاب الله تعالى اسلم صغيرا ولازم النبي صلى الله عليه وسلم اسلم صغيرا - [00:14:34](#)
بل انه رضي الله عنه وارضاه ولد قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من ثلاث سنين اي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر
الى المدينة كان عمره نحو من ثلاث سنين - [00:15:03](#)
ولما توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم في مطلع السنة الحادية عشرة كان عمره انذاك نحو من ثلاثة عشر عاما وهو يناهز الاحتلام
او قريبا من ذلك رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:15:19](#)

مناقبه كثيرة وقد عقد الامام البخاري رحمه الله بابا في كتاب في كتاب المناقب قال فيه باب ذكر ابن عباس ثم روى بسنده عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال - [00:15:39](#)
ضمن النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره ضمن النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي صحيح مسلم
عقد ايضا بابا سماه العلماء بعد مسلم - [00:15:58](#)

فقالوا فيه باب فضائل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ثم روى بسنده روى الامام مسلم بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم فقهه وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا - [00:16:22](#)
يفقهه في الدين فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام دعاء عظيما من قصة هذا الدعاء الذي خرجه الامام مسلم رحمه الله ان النبي عليه
الصلاة والسلام دخل الخلاء يوما قال ابن عباس فوضعت له وضوءا - [00:16:42](#)
وضعت له وضوءا اي الماء الذي يتوضأ به فلما خرج النبي عليه الصلاة والسلام سأل من وضع هذا فقال ابن فقالوا ابن عباس فدعا له
النبي صلى الله عليه واله وسلم فحظي بهذه الدعوة العظيمة - [00:17:01](#)

الجليلة من النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث العظيم وهذه القصة العظيمة من اوائل البعوث في تاريخ الاسلام
ارسل النبي عليه الصلاة والسلام معاذنا الى اليمن معاذ - [00:17:19](#)
ابن معاذ ابن جبل صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما دلالة هذه البعثة النبوية لصاحبه معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه
ما دلالة اختياره لمعاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:17:40](#)

معاذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل قد قال له النبي عليه الصلاة والسلام فيما صححه ابن حبان والالباني
وغيرهم قال ان ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بيده - [00:18:00](#)
فقال اني لاحبك اقوله لمعاذ رضي الله عنه اني لاحبك فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك فقال، صلى الله عليه
وسلم، اوصيك يا معاذ لا تدع - [00:18:18](#)

في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك معاذ رضي الله عنه من اهل القرآن ففي صحيح البخاري ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال خذوا القرآن من اربعة - [00:18:42](#)

وذكر فيهم معاذاً رضي الله تعالى عنه وارضاه فهذا الاختيار له دلالة العظيمة اختار صاحباً من خيار الصحابة ممن يحبه النبي عليه الصلاة والسلام بل ويصرح له بذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يحب صحابته كلهم لكن صرح معاذ بهذا لقربه ولمكانته. ثم هو ايضاً من اهل القرآن - [00:19:03](#)

اختاره لهذه المهمة العظيمة. ما دلالتها دلالة هذه البعثة وهو يحبه عليه الصلاة والسلام ومعاذ يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأخذ القرآن منه يصلي بصلاته. يشهد معه المشاهد ومعاذ من خيار - [00:19:33](#)

رضي الله عنه وارضاه دلالتها ان هذا الامر الذي سيبعثه اليه سيبعثه الى اليمن ليعلموا ليعلم الناس. ويدعوهم الى توحيد الله والى الخروج من ظلمات الشرك والكفر الى نور الاسلام والايمان - [00:19:52](#)

ان هذه الدعوة ان هذه الدعوة تستحق تلك التضحية ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو يبعث معاذاً لن يراه بعد ذلك وان ومعاذ رضي الله عنه وهو يخرج من المدينة ويودعها ويودع رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يصلي معه - [00:20:13](#)

وبعد ذلك سيحرم الوقوف خلفه عليه الصلاة والسلام. وسيحرم السماع منه صلى الله عليه واله وسلم. وسيحرم التلقي منه مباشرة وفعلًا خرج معاذ رضي الله عنه ولم يرجع الا بعد وفاة النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:35](#)

خرج معاذ رضي الله عنه وقد ارسل كما هو الاظهر في السنة العاشرة في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل في التاسعة وقيل في الثامنة. خرج في خرج هذه خرج الى هذه المهمة - [00:20:54](#)

العظيمة لاجراج الناس من ظلمات الكفر والشرك الى نور التوحيد والايمان. فيه دلالة عظيمة ان هذه الدعوة الدعوة الى الله تعالى واخراج الناس من ظلمات الشرك والكفر. الى الى الى نور الايمان والتوحيد تستحق هذه التضحية العظيمة. خرج معاذ الى اليمن وهي ارض - [00:21:07](#)

بعيدة مراحل بعيدة حتى يصل الى الجند كما يذكر في في في اقصى اليمن في اقاصه في اقاصه الى جهة الجنوب الغربي منه قريب من تلك المنطقة. فيخرج عليه رضوان الله تعالى عليه ويضحي تلك التضحيات العظيمة من اجل هذه - [00:21:30](#)

المهمة العظيمة الجليلة ان الدعوة تستحق ذلك نتوقف مع فاصل قصير ثم نعود معكم واليكم ومع هذا الحديث العظيم القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه - [00:21:53](#)

وهي اداب تلاوة القرآن. فمنها اخلاص النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ - [00:22:25](#)

ومنها التسوك والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ - [00:22:43](#)

القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر باية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر باية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع - [00:23:10](#)

تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده - [00:23:30](#)

بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم الجليل حديث بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم. معاذاً رضي الله عنه الى اليمن - [00:23:55](#)

ليعلم الناس وليخرجهم بدعوة التوحيد والايمان من ظلمات الشرك والكفر هذا الحديث العظيم فيه بيان اصول مهمة جداً تحتاجها الامة الى قيام الساعة تحتاج ان تتعلم من هذا الحديث منهج الدعوة - [00:24:18](#)

وقد بينه النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ بيانا جلياً واضحاً اول معالم هذا المنهج ان اول ما ينبغي بل ما يجب على الداعي الى الله ان يعنى به هو تصحيح الدعوة الى الايمان - [00:24:39](#)

الى التوحيد الذي اذا صح ما سواه قال عليه الصلاة والسلام كما في رواية في هذا الحديث والرواية في الصحيح فليكن اول ما

تدعوهم اليه عبادة الله. وفي رواية - [00:24:58](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله وفي رواية فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. او وان

محمدا رسول الله صلى الله عليه - [00:25:15](#)

واله وسلم. وهي معان متظافرة متظاهرة على تأسيس هذا المعنى العظيم. ان الاصل الاصيل والركن والركن الاول من اركان منهج

الدعوة الدعوة الى الايمان. الدعوة الى التوحيد. الدعوة الى توحيد الله تبارك وتعالى. الدعوة الى تحقيقها - [00:25:31](#)

هاتين الشهادتين العظيمتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وخلصتها افراد الله تعالى بالعبادة وتحقيق متابعة

الرسول وقبول كل ما جاء به وعنه عليه الصلاة والسلام مما - [00:25:56](#)

فثبت عنه صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله. نعم هذا هو الاصل الاعظم. ولذلك فان الدعاة الى الله تعالى

والمسلمين جميعا يستفيدون من هذا المنهج ان اول ما يجب العناية به - [00:26:16](#)

تصحيح توحيد الله تعالى تصحيح توحيد الله تعالى والحذر من ضده. الحذر مما ينقضه والحذر مما ينقصه. وهذا مبدأ عظيم. فان من

حقق هذا المبدأ العظيم كان من اهل الجنة باذن الله - [00:26:37](#)

نعم من مات وهو لا يشرك بالله تعالى شيئا دخل الجنة ومن مات وهو يشرك بالله تعالى شيئا دخل النار وهذه القضية الكبرى القضية

العظمى هي فحوى دعوة جميع الانبياء والمرسلين - [00:26:58](#)

قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فحوى جميع الانبياء والمرسلين هي الدعوة الى

اخلاص توحيد الله تبارك وتعالى - [00:27:19](#)

وتحقيق وتحقيق العبادة له وحده لا شريك له. وقال الله تعالى في بيان هذا المعنى ايضا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبد الله

اجتنبوا الطاغوت ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهذان الركنان العظيمان هما ركنا لا اله الا الله - [00:27:41](#)

لا اله نفي استحقاق العبادة عن كل ما سوى الله تبارك وتعالى الا الله اثبات ذلك لله تبارك وتعالى وحده لا شريك له ثم يأتي بعد ذلك

بعد تأسيس هذا المبدأ العظيم - [00:28:11](#)

مبدأ التوحيد وافراد الله تبارك وتعالى بالعبادة تأتي بعد ذلك العناية بالفرائض العناية بالفرائض. وهذا المبدأ مبدأ عظيم. جاء عن الله

تبارك وتعالى في الحديث القدسي. كما في صحيح الامام البخاري - [00:28:33](#)

ان الله تبارك وتعالى قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطت عليه فاول ما يتقرب به الى الله عز وجل ما فرض الله

تعالى. واعظم ما فرض الله تعالى هو توحيد عز وجل - [00:28:53](#)

ويأتي بعد ذلك الارقان الفرائض التي هي اركان هذا الدين. كما تقدم معنا في حديث بني الاسلام على خمس. وقد ذكر في هذا

الحديث العظيم ذكر ركنين عظيمين مقترنان في كتاب الله تبارك وتعالى الا وهما الصلاة - [00:29:14](#)

والزكاة فقال فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله

افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم. وهكذا تظافرت وتكاثرت الادلة - [00:29:38](#)

في العناية بهذين الركنين العظيمين الصلاة والزكاة وثمة ملحظ مهم الا وهو ترتيب الدعوة الى هذه الفرائض والى هذه الارقان ترتيبها

على الركن العظيم الاول وهو تصحيح الايمان الذي اذا صح - [00:30:08](#)

واذا صح توحيد العبد صح بعد ذلك ما بعده من الفرائض والارقان. يدل على هذا قوله فانهم اطاعوا لذلك اي فانهم اطاعوا منقادين

لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - [00:30:31](#)

فهذا اشارة مهمة الى منهج اصيل في منهج الدعوة وهو ترتيب الاولويات. ترتيب الاولويات من الاولى ما هو الاولى الذي يجب ان

يقدم وترتيب الاولويات ايضا ما هو الذي ينبغي ان يكون - [00:30:49](#)

اولا فاذا صح الايمان تصح بعد ذلك تصح بعد ذلك بقية الارقان نعم وثمة امر مهم في منهج الدعوة. وفي منهج التعامل مع الناس الا

وهو التوسط والاعتدال. فلا حيفا - [00:31:09](#)

على غني ولا حيف على فقير فقال فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم. حين تأخذ الزكاة من اصحاب الاموال اعتدل فلا تأخذ كرائم الاموال اللي هو النفيس منها والتمين منها - [00:31:29](#)

مراعاة بحق الفقير فتأخذ من الغني انفس ما عنده لا فذلك اجحاف بحق الغني. ولا تأخذ ايضا مفهومه ايضا ولا تأخذ خذ ايظا الرديء اجحافا بحق الفقير ومراعاة للغني فيفهم من ذلك التوسط والاعتدال. فلا تغلب - [00:31:49](#)

في شيء من الامر واقتصد الى طرفي قصد الامور ذميم خير الامور الوسط وما سوى ذاك فشطط. معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه مع تضحيته العظيمة بصحبته للنبي عليه الصلاة والسلام ومرافقته - [00:32:09](#)

ومع رحلته العظيمة التي هي لون من الوان الجهاد في الدعوة ومع ما يبذله رضي الله تعالى عنه وارضاه للناس الا ان النبي عليه الصلاة والسلام مع كل ذلك حذره من ان يقع - [00:32:29](#)

الظلم فقال واتق دعوة المظلوم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فانظر يا رعاك الله الى هذا الترتيب منهجي في امور الدعوة الذي ينبغي على كل المسلمين ينبغي لكل مسلم ان يحرص عليه في نفسه - [00:32:44](#)

وفي من ولاه الله تعالى امره من اولاد وزوجة وذرية وفي دعوته ايضا للناس ان يعنى بتصحيح الايمان والدعوة الى وتسليمه مما ما ينقصه وسلامته مما ينقصه او ينقصه ثم العناية بعد ذلك بالفرائض ثم يأتي بعد - [00:33:10](#)

كذلك بقية شعب الايمان كما سبق البيان في ذلك في حديث شعب الايمان. ثم العناية عناية والمعلم بان يعدل بين من يعلم وبين من يدعوهم فلا يحيف لاحد فلا يحيف على احد لصالحه - [00:33:30](#)

احد هذه جمل او هذه مجملات حول هذا الحديث العظيم ونستكمل الحديث عن هذا الحديث في اللقاء القادم ان شاء الله الى ذلك الوقت الى ذلكم الوقت استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:33:50](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا زادنا ا카데미ة بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:09](#)